

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه قوله تعالى : " وَتَذُوهَبَ رِيحُكُمْ " كذا في الصحاح . قال ابن برقي :
وقيل : الشهر لأعشى فهم . الرّيح : الرّحمة " الرّحمة " وقد تقدّم الحديث : " الرّيح من رَوْح " أي من رَحْمَة . في الحديث : " هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّاصِرِ " . الأرواح : جمع رِيح . ويقال : الرّيح لآل فلان أي " النّاصرة " والدّولة " . وكان لفلان رِيحٌ . وإذا هَبَّتْ رِيحُكَ فَأَعْتَدْنِمَهَا . ورجل ساكن الرّيح : وقورٌ وكلّ ذلك مجاز ؛ كما في الأساس . الرّيح : " الشّية " الطّيب " . والرّائحة " : النّسيم طيّباً كان أو نتنياً والرائحة : رِيحٌ طيّبة تجرّدُهَا في النّسيم . تقول : لهذه البقلة رائحة طيّبة . ووجدت رِيحَ الشّية ورائحته بمعنى . " ويومٌ رَاحٌ " : شديدٌهَا " أي الرّيح يجوز أن يكون فاعلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَن يَكُونَ فَعْلًا . وليلة راحة . " وقد رَاحَ " يَوْمُنَا " يَرَاحُ رِيحًا بالكسر " : إذا اشتدّت رِيحُهُ . وفي الحديث أن رجلاً حضره الموتُ فقال لأولاده " : أَحْرَقُونِي ثُمَّ انْطُورُوا يَوْمًا رَاحًا فَأَذْرُونِي فِيهِ " . يومٌ رَاحٌ أي ذو رِيحٍ كقولهم : رجلٌ مالٌ . " ويومٌ رِيحٌ ككيس " طيّبٌهَا " . وكذلك يَوْمٌ رَوْحٌ وَرِيحٌ كصَبْرٌ : طيّبٌ الرّيح . ومكانٌ رِيحٌ أيضًا وعَشِيَّةٌ رِيحٌ وَرَوْحَةٌ كذلك . وقال اللّيث : يومٌ رِيحٌ وَرَاحٌ : ذو رِيحٍ شديدة . قال : وهو كقولك كَيْشٌ صَافٌ وَالْأصل يومٌ رَائِحٌ وَكَيْشٌ صَائِفٌ فقلبوا كما خَفَّصُوا الحائجة فقالوا : الحَاجَة . ويقال : قالوا : صَافٌ وَرَاحٌ عَلَى صَوْفٍ وَرَوْحٍ فَلَمَّا خَفَّصُوا اسْتَأْنَسَتْ الْفَتْحَة قَبْلَهَا فَصَارَتْ أَلْفًا . ويومٌ رِيحٌ : طيّبٌ . وليلة رِيحٌ . ويومٌ رَاحٌ : إذا اشتدّت رِيحُهُ . وقد رَاحَ وهو يَرُوحُ رُوحًا وَبَعْضُهُمْ : يَرَاحُ . فإذا كان اليومُ رِيحًا طيّبًا قيل : يومٌ رِيحٌ وليلة رِيحٌ وقد رَاحَ وهو يَرُوحُ رَوْحًا . " وَرَاحَتِ الرّيحُ الشّية تَرَاحُهُ : أَصَابَتْهُ " . قال أبو ذؤيب يصف ثورًا : . وَيَعُودُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهَهُ ... فَطَرُّ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ رَاحَ الشّجرُ : وَجَدَ الرّيحَ " وَأَحْسَبُهَا ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ : " تَعُوجٌ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ نَحْوَ مَلَاعِيكُمْ مَا انْعَجَ غُصْنُ الْبَانِ رَاحَ الْجَنَائِدَا فِي اللّسَانِ وَرَاحَ رِيحَ الرَّوْضَةِ يَرَاحُهَا وَأَرَاحَ يُرِيحُ : إِذَا وَجَدَ رِيحَهَا . وقال الهذلي : .

وماءٍ وَرَدَّتْ عَلَيَّ زَوْرَةٌ . . . كَمَشِي السَّبِينَتَى يَرَا حُ الشَّفِيفَا فِي
الصَّحَا ح : رَا حَ الشَّيْءَ يَرَا حُهُ وَيَرِي حُهُ : إِذَا وَجَدَ رِيحَهُ . وَأَنشَدَ الْبَيْتَ . قَالَ
ابن بَرِّي : هُوَ لَصَاخِرُ الْغَيِّ . وَالسَّبِينَتَى : النَّمِرُ . وَالشَّفِيفُ : لَذْعُ
الْبُرْدِ . " وَرِيحَ الْغَدِيرُ " وَغَيْرُهُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ : " أَصَابَتَهُ " فَهُوَ
مَرُوحٌ . قَالَ مَنظُورُ بنِ مَرُوثِدِ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ رَمَادًا : .
" هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ ؟ .
" قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ .
" مُكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ وَمَرِيحٍ أَيْضًا مِثْلَ مَشُوبٍ وَمَشِيْبٍ بُدِيَّ
عَلَى شَيْبٍ . غُصْنُ مَرِيحٍ وَمَرُوحٌ : أَصَابَتَهُ الرِّيحُ . وَقَالَ يَصِفُ الدَّمْعَ : .
" كَأَنَّه غُصْنُ مَرِيحٍ مَمْطُورٍ "